

دراسة وصفية تحليلية عن اكتساب لغة فهمي ذو القرنين من جهة نظرة تشومسكي

البحث الجامعي

مقدمة للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيفاء شروط إتمام الدراسة
للحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

إعداد

دوي صفية

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٠٠٩



شعبة اللغة العربية و آدبها

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

حضرة المحترم
رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد التحية و الاحترام، نقدم بين أيديكم هذا البحث الجامعي الذي
كتبته:

الطالبة : دوي صفية

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٠٩

موضوع البحث : دراسة وصفية تحليلية عن اكتساب لغة فهمي ذو
القرنين من جهة نظرة تشومسكي

و قد أدخلنا ما فيه من التصحيحات و التعديلات و الإصلاحات التي
بها يعتبر هذا البحث صالحا لوفاء الشروط للامتحان للحصول على درجة
سرجانا (S-1) بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، في السنة الدراسية ٢٠٠٥
-٢٠٠٦ هذا، و تفضلوا بقبول مع فائق الاحترام.

و السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

تقريرا بمالانج، نوفمبر ٢٠٠٥

المشرفة

ملوءة الحسنة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٥٦٣

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد الكلية

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي

كتبته:

الطالبة : دوي صفيه

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٠٩

موضوع البحث : دراسة وصفية تحليلية عن اكتساب لغة فهمي ذو

القرنين من جهة نظرة تشومسكي

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لإتمام الدراسة للحصول

على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة في شعبة اللغة

العربية و آدها في السنة الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

تقريراً بمالانج، نوفمبر ٢٠٠٥

عميد الكلية

ندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير



رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا
في شعبة اللغة العربية و آدبها
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة في البحث الجامعي الذي كتبه:

الطالبة : دوي صفية

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٠٩

موضوع البحث : دراسة وصفية تحليلية عن اكتساب اللغة فهمي ذو القرنين
من جهة نظرة تشومسكي

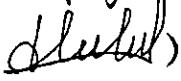
قررت اللجنة بنجاحها و استحقاتها على درجة سرجانا كما تستحق أن

تواصل دراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

تحت إشراف الأساتذة المناقشين الكرام:

()

١. الدكتور اندوس الحاج إمام مسلمين، الماجستير

()

٢. مفتاح الهدى، الماجستير

()

٣. مملوءة الحسنه، الماجستير

الشعار

قال الإمام الغزالي رحمه الله

"الطفل أمانة عند والديه"

(إقليمة العين، البحث الجامعي، ٢٠٠٢م)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

▪ والدي المحبوبين عبد العليم و توتيك سونري أطال الله

عمرهما

▪ أختائي مصفوفة و خور العين مع زوجها أحمد حفيظ و

أختائي محمد فكري و شمس العابدین الأبناء

▪ أساتيبي و استاذاتي الكرام الباذلين جهودهم في التعليم

و التربية

▪ جميع أصدقائي و صديقاتي الأبناء

جزاهم الله خير الجزاء

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

- الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين و على آله و صحبه و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد.
- إن في كتابة البحث الجامعي لا تقوم الباحثة بنفسها، بل أنها لا قدرت عليها إلا بمعونة الله و مساعدة هؤلاء وحب الشكر عليهم و هم:
١. فضيلة الأستاذ الفروفي سور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغا كمدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
 ٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
 ٣. فضيلة الأستاذ ولدان ورغاديناتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
 ٤. فضيلة الأستاذة مملوءة الحسنة، الماجستير كالمشرفة في كتابة هذا البحث الجامعي.
 ٥. والدي اللذين لا يزالان يربياني تربية إسلامية و يزيناني بأخلاق كريمة و يهتمان بي باهتمام وافر.
 ٦. جميع أساتيذي و أستاذاتي منذ بستان الأطفال حتى الجامعة الذين يعطون توجيهاتهم و إرشاداتهم.
 ٧. جميع الأخوان و الأخوات و الزملاء و الزميلات و من قد ساعد الباحثة على كتابة هذا البحث.

و لذلك أسأل الله أن يجزيهم أحسن الجزاء و يضاعف لهم الخيرات.
آمين. و أخيراً، أرجو من قراء هذا البحث العلمي أن يقدموا الانتقادات و
الإصلاحات حين يجدون فيه الأخطاء و النقصان ليكون هذا البحث كاملاً.
أسأل الله أن ينفعني بهذا البحث العلمي. آمين يا رب العالمين. و الحمد لله
رب العالمين.

الكاتبة

(دوي صفية)

ملخص البحث

صفية. دوي، دراسة وصفية تحليلية عن اكتساب لغة فهمي ذو القرنين من جهة نظرة تشومسكي، البحث الجامعي، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، شعبة اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الاشراف مملوءة الحسنة الماجستير.

الكلمات الأساسية: اكتساب اللغة، فهمي ذو القرنين، تشومسكي.

إن اللغة هي أعظم الآلة التي يستخدمها الإنسان في تحقيق التعاون و الاتصال بأبناء جنسه. و نجاحنا في الاتصال مع المجتمع، يتعلق كثيرا بقدرتنا في اللغة. لأن ذلك، يكون أمرا مهما ليعرف طريقة اكتساب اللغة و طريقة تدريب الطفل للغة و يعرف متى يستطيع أن يلفظ الأصوات، مقطع من الكلمة، الكلمة ثم الجملة. إذا تعلمنا عن اللغة، فعلى أن نعرف كيف اكتساب اللغة لكي نعرف عن ترتيب اكتساب اللغة، صعوبة اكتساب اللغة، ماذا يجب أن يعطي أو يعلم قبل كل شيء و أسلوب المناسبة لتعليم اللغة.

أما الذي يتركز من هذا البحث هو:

- اكتساب لغة فهمي ذو القرنين في السنة الأولى إلى السنة الرابعة من عمره.

- اكتساب لغته من جهة نظرة تشومسكي.

هذه البحث دراسة وصفية تحليلية. و المنهج المستخدم هو جمع البيانات التي تتكون من طريق المراقبة (Observasi) و طريقة المقابلة (Interview) و أما تحليل البيانات هي طريقة التحليل الوصفي، يعني نظر إلى اللغة اللفظية فهمي ذو القرنين و تأملها في الاتصال ثم تحلل هذه اللغة من البنية العميقة و البنية السطحية بنظرية الشمولية التحويلية لتشومسكي.

و نتائج هذا البحث التي تحصلها الباحثة هي أن اكتساب لغة الطفل من السنة الأولى إلى السنة الرابعة سريعا. و اكتساب لغته على نظرية تشومسكي مناسب

باكتساب لغة فهمي ذو القرنين. في الحقيقة نمو اكتساب لغته بسرعة بعد دخل إلى مجموعة اللعب و بستان التربية للقرآن. الطفل لا يكتسب اللغة عن طريق السماع أو المحاكاة و الحفظ فحسب، بل أنه يحاول أن يضع ما يسمعه من كلام اللغة التي يعيش بين أهلها في القوالب العامة. و عن بنية اللغة يعني بنية عميقة في اللغة هي نوراني و لكن يحتاج إلى فهم الناس الذي يتكلم به. و شكل الكلام الذي يلفظ الطفل هو البنية السطحية التي تشكيل من البنية العميقة. يتفرق الكلام ببنية عميقة، لكن يتضمن تعريف متساوي. فيزيد بنية عميقة و بنية سطحية إلى واضح مع أن زيادة عمره.

محتويات البحث

أ.....	موضوع البحث
ب.....	تقرير المشرفة
ج.....	تقرير عميد الكلية
د.....	تقرير لجنة المناقشة
هـ.....	الشعار
و.....	الإهداء
ز.....	كلمة الشكر والتقدير
ط.....	ملخص البحث
ك.....	محتويات البحث

الباب الأول : المقدمة

١.....	أ. خلفية البحث
٣.....	ب. أسئلة البحث
٣.....	ج. أهداف البحث
٣.....	د. حدود البحث
٤.....	هـ. الدراسة السابقة
٥.....	و. أهمية البحث
٥.....	ز. منهج البحث
٧.....	خ. هيكل البحث

الباب الثاني : نظرية البحث

- أ. اكتساب اللغة عند الطفل..... ٩
- أ.١. العوامل المؤثرة على اكتساب اللغة..... ١١
- أ.٢. القدرة الخاصة و الخصائص البيولوجية لاكتساب اللغة..... ١٤
- أ.٣. مراحل اكتساب اللغة عند الطفل في السنة الأولى إلى السنة الرابعة من عمره ١٨
- ب. التاريخ المختصر في حياة نعوم تشومسكي..... ٢٠
- ج. النظرية الشمولية التحويلية..... ٢٤

الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها

- أ. اكتساب لغة فهمي ذو القرنين في السنة الأولى إلى السنة الرابعة من عمره ٣٠
- ب. اكتساب لغة فهمي ذو القرنين في السنة الأولى إلى السنة الرابعة من جهة نظرة تشومسكي..... ٣٦

الباب الرابع : الاختتام

- أ. الخلاصة..... ٣٨
- ب. الاقتراحات..... ٤٠

المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة ظاهرة عقلية و عصرية خاصة بالإنسان دون غيره من الكائنات الحية، فهي صفة مميزة للنوع البشري و كذلك أن اللغة وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر سواء كان داخليا أم خارجيا. و اللغة هي أعظم الآلة التي يستخدمها الإنسان في تحقيق التعاون و الإتصال بأبناء جنسه. اللغة عند عالم اللغة الأمريكي إدوار سابير (E.Sapir) فهي ظاهرة إنسانية و غير غريزية لتوصيل العواطف و الأفكار و الرغبات بواسطة نظام من الرموز الصوتية الإصطلاحية.^١ و عرف تشومسكي أن اللغة هي ملكة فطرية عند المتكلمين بلغة ما لتكوين جمل نحوية و فهمها.^٢

كما هو المعروف، نجاحنا في الإتصال مع المجتمع، يتعلق كثيرا بقدرتنا في اللغة. الأسرة، بدورها كل واحد، تسعى لمساعدة الطفل و تدريبه كي يستطيع أن يلفظ بعض الكلمة أو الجملة. لأن ذلك، يكون أمرا مهما ليعرف طريقة اكتساب اللغة و طريقة تدريب الطفل للغة و يعرف متى يستطيع أن يلفظ الأصوات، مقطع من الكلمة، الكلمة ثم الجملة.

^١ حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، (دار المعرفة، ١٩٦٦)، ص: ٦٣
^٢ نفس المرجع، ص: ٦٤

إذا تعلمنا عن اللغة، فعلى أن نعرف كيف اكتساب اللغة. لكي نعرف عن ترتيب اكتساب اللغة، صعوبة اكتساب اللغة، ماذا يجب أن يعطى أو يعلم قبل كل شيء وأسلوب المناسبة لتعليم اللغة. ومن المعلوم أن اكتساب اللغة هو الطريقة الذي استعملها الأطفال لتناسق الفروض أو النظرية المخبوء بكلام الوالدين حتى يستطيع أن يختار مبني على أساس المقياس و القواعد البسيطة من تلك اللغة. لذلك أن اللغة شيء مهم في حياة الإنسان منذ صغاره. و قدرة الطفل للغة ستطور بإتباع الحكم العالمي و يؤثر فيه بالبيئة التي يعيش فيها الطفل. نظرية الغربي الجديدة التي تسعى للشرح طريقة اكتساب اللغة عند الطفل هي نظرية تشومسكي. هو أحد من علماء اللغة التي يتكلم كثيرا عن اكتساب اللغة. عند تشومسكي أن اللغة عملية عقلية معقدة، و أن الإنسان يولد ولديه قدرة لغوية محددة تساعده على اكتساب أية لغة يعيش في مجتمعا.^٣ و سميت نظريته "نظرية الشمولية التحويلية" (Teori Generatif Transformatif) لنظريته مزايا مختلفة قورن النظرية الأخرى. تعطي نظريته نظاما عن رموز قواعد اللغة التي تمكن لتكوين الجمل الجديدة و جملته غير مقصورة. و بأفكاره، نال تشومسكي لقباً "أب اللغة النفسي العصري".^٤

وأما الذي يصبح موضوعا في هذا البحث مأخوذ من أحد الأطفال في قرية الباحثة اسمه فهمي ذو القرنين. اختارت الباحثة هذا الطفل لأنه متأخر في الكلام و كلامه قليلا رغم عمره قرب من أربعة سنوات.

^٣ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (رياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢)، ص: ١٣٦
^٤ مترجم من ٢٠، Hal: (٢٠٠٢)، Rineka Cipta, (Jakarta: Psikolinguistik Kajian Teoretik, Abdul Chaer,

و لذلك كانت الباحثة ستبحث عميقا عن اكتساب اللغة فهمي ذو القرنين على نظرية تشومسكي، حيث وضعت الباحثة في بحثها العلمي موضوعا "دراسة وصفية تحليلية عن اكتساب لغة فهمي ذو القرنين من جهة نظرة تشومسكي".

ب. أسئلة البحث

- انطلاقا على خلفية البحث السابق، تعين الباحثة أسئلة البحث فيما يلي:
1. كيف اكتساب لغة فهمي ذو القرنين في السنة الأولى إلى السنة الرابعة من عمره؟
 2. كيف اكتساب لغته من جهة نظرة تشومسكي؟

ج. أهداف البحث

- أما أهداف البحث من هذا البحث كما يلي:
1. لوصف اكتساب لغة فهمي ذو القرنين في السنة الأولى إلى السنة الرابعة من عمره.
 2. لوصف اكتساب لغته من جهة نظرة تشومسكي.

د. حدود البحث

حدود البحث لها فوائد كثيرة، منها تستطيع الباحثة الإتجاه النظري و تفكير إلى المسألة المعنية. و بها تكون الباحثة سالمة من خطأ البحث. انطلاقا من هذا الأمر ستحدد الباحثة هذا البحث العلمي كما يلي :

١. اكتساب اللغة اللفظية فهمي ذو القرنين في السنة الأولى إلى السنة الرابعة من عمره.

٢. نظرية تشومسكي "الشمولية التحويلية" (Teori Generatif Transformatif) عن اكتساب اللغة و بالخصوص من البنية العميقة (Deep Structure) و البنية السطحية (Surface Structure).

هـ. الدراسة السابقة

قد سبقت كثيرا البحوث عن اكتساب اللغة عند الطفل، منها البحث الذي بحثته إقليمية العين تحت الموضوع " دراسة حالية عن تطور لغة ندى نيل النشوان و محاولات أسرتها في اكتساب تنمية لغتها" بكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٢م... نظرا إلى ما قد بحثته إقليمية العين، عرفنا بأن بحثها محدود في وصف اكتساب اللغة دون التحليل. و لكن البحث الذي سأبحث هذا يحلل اكتساب اللغة اللفظية فهمي ذو القرنين بنظرية تشومسكي يعني النظرية الشمولية التحويلية (Teori Generatif Transformatif)

و بالخصوص من البنية العميقة (Deep Structure) و البنية السطحية (Surface Structure).

و. أهمية البحث

هذا البحث مهم بحيث يرجى نفعه على ثلاثة وجوه:

١. من الناحية النظرية

ليكون هذا البحث إسهاما و مساعدة للمتخصصين في اللغة المحتاجين للفكرة العامة و التجربة العملية التي يصعب عليهم حصولها و تأمل في النهاية أن يكون هذا البحث يساعد العلماء البارزين.

٢. من الناحية العملية

ليكون أساسا للانطلاق في اتخاذ القرار المتعلق بمجال التربية خاصته في تعليم اللغة عند الطفل.

٣. من الناحية المعهدية

لزيادة المراجع في مكتبة الجامعة عن اكتساب اللغة عند الطفل.

ز. منهج البحث

المنهج في هذا البحث هو الطريقة التي تتبع في جمع الأدلة و تحليل البيانات التي تحتاج إليها الباحثة لإجابة المسألة. فكانت الباحثة في هذا البحث تستهل المنهج الوصفي. يستخدم هذا المنهج لأن الباحثة لا تعني إلا على جمع البيانات أو المعلومات و تنظيمها فحسب. و أما الخطوات المنهجية هي كما يلي :

١. مصادر البيانات

أن مصادر البيانات في هذا البحث الوصفي هو الواقع نفسه. و كانت مصادر البيانات في هذا البحث العلمي يتكون من المصادر الأساسية و المصادر الشائبة.

● المصادر الأساسية هي مأخوذة من الواقع نفسه يعني من كلام فهمي ذو القرنين.

● المصادر الشائبة هي مأخوذة من الواقع يعني من الوالدين و بيئته و الكتب عن نظرية تشومسكي خاصة عن النظرية الشمولية التحويلية (Teori Generatif Transformatif) و ما يرتبط بهذا البحث.

٢. طريقة جمع البيانات

للحصول على البيانات التي تحتاجها الباحثة سوف تجمع البيانات بالأساليب الآتية :

● طريقة المراقبة (Observasi)

هي الملاحظة وكتابة منظمة على الظواهر التي تبحثها الباحثة أو أحد الأساليب التي تجمع بها البيانات على طريقة ملاحظة الأشياء مباشرة كانت أم غير مباشرة تستخدم الباحثة هذه الأسلوب في دراسة لجمع البيانات عن :

- اكتساب اللغة اللفظية فهمي ذو القرنين.

- أحوال فهمي ذو القرنين في بيئته.

● طريقة المقابلة (Interview)

بهذه الطريقة، ستناول الباحثة البيانات عن اكتساب اللغة اللفظية فهمي ذو القرنين في السنة الأولى إلى السنة الرابعة من عمره. و كذلك المقابلة مع أسرته و بيئته عن اكتساب لغته.

٣. تحليل البيانات

أما تحليل البيانات فاستخدمت الباحثة المعايير و المقاييس في النظرية الشمولية التحويلية (Teori Generatif Transformatif) لتشومسكي و بالخصوص من البنية العميقة (Deep Structure) و البنية السطحية (Surface Structure).

و طريقة التحليل هي :

- نظرا إلى اللغة اللفظية فهمي ذو القرنين و تأملها في الإتصال.
- تحلل هذه اللغة من البنية العميقة (Deep Structure) و البنية السطحية (Surface Structure) بنظرية الشمولية التحويلية (Teori Generatif Transformatif) لتشومسكي.

خ. هيكل البحث

لتسهيل القراءة في معرفتهم عما يتضمن هذا البحث، فيعرض الباحثة

هيكل البحث كما يلي:

الباب الأول : مقدمة تحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، حدود البحث، الدراسة السابقة، أهمية البحث، منهج البحث و هيكل البحث.

الباب الثاني : نظرية البحث تتكون من اكتساب اللغة عند الطفل، العوامل المؤثرة على اكتساب اللغة، القدرة الخاصة و الخصائص البيولوجية لاكتساب اللغة، مراحل اكتساب اللغة عند الطفل في السنة الأولى إلى السنة الرابعة، تاريخ المختصر في حياة نعوم تشومسكي و النظرية الشمولية التحويلية.

الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها تحتوي على اكتساب لغة فهمي ذو القرنين في السنة الأولى إلى السنة الرابعة من عمره و اكتساب لغة فهمي ذو القرنين في السنة الأولى إلى السنة الرابعة من جهة نظرة تشومسكي.

الباب الرابع : الخلاصة و الاقتراحات.

الباب الثاني نظرية البحث

أ. اكتساب اللغة عند الطفل

اكتساب اللغة عند الطفل أحد إنجاز الإنسان الأكبر. لذلك تحتاج المسألة إلى انتباه كبير. في البحث عن اكتساب اللغة، سنعرف كيف يتكلم الطفل ويفهم و يستعمل اللغة و مراحل تطور اللغة. لاكتساب اللغة علامة استمرارية، له وحدة العقد التي تتحرك من كلمة بسيطة إلى انضمام الكلمة المتعددة (نحو).^٥ علي الأكثر، يكتسب الطفل العادي قدرة اللغة بواسطة أصوات اللغة التي يسمعها حوله بدون قصد و أمر.^٦ تتطور قدرة اللغة قليلا قليلا، بحسب تطور المستوى العقلي و الخلفية الإجتماعية و الثقافية التي شكلته. يسمع الطفل اللغة حوله واضحا. رغم أنه لم يفهم معناه. يساعد الوالدان لترتيب تركيب النحو و مفاهم منهجيته. يخبر الوالدان أولادهم عادة استعمال اللغة و قواعد استعمالها التي يسهل بها الطفل ليكرر و يذكر و يلفظ الكلمات التي يسمعها مرة أخرى.

وانقسم اللغويات اكتساب اللغة للأطفال إلى قسمين، هما:

١. اكتساب اللغة غير اللفظية

^٥ مترجم من H.G Tarigan, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa*, (Bandung: Angkasa, ١٩٨٤), Hal: ٤

^٦ مترجم من Mansoer Pateda, *Aspek-Aspek Psikolinguistik*, (UjungPandang: Nusa Indah, ١٩٩٠), Hal: ٤٢

تبدأ مظاهر الحياة عند الطفل بصيحة الميلاد، و تتطور هذه الصيحة تطورا سريعا مع نمو الطفل حتى تصبح معبرة عن بعض رغباته، و تصبح وسيلة من وسائل إتصاله مع أمه أو مربيته.

أن الطفل العادي يستعمل سبعة أصوات مختلفة متباينة قرب نهاية الشهر الثاني من عمره، ثم يزداد عددها إلى سبعة و عشرين صوتا حينما يبلغ عمر الطفل ٢،٥ سنة. و هو يناغي فيما بين الشهر الثاني و الشهر الرابع من العمر، و يتحدث أصواتا تدل على السرور و الارتياح فيما بين الشهر الثالث و الشهر السابع و يقلد بعض الأصوات فيما بين الشهر السادس و الشهر الثامن، و يستجيب للتحية فيما بين الشهر التاسع و نهاية السنة الأولى من العمر.

٢. اكتساب اللغة اللفظية

يبدأ الكلام عند الطفل العادي حينما يبلغ من العمر خمسة عشر شهرا بالتقريب، فإذا تأخر إلى السنة الثانية فهو في حاجة إلى دراسة خاصة لتشخيص أسباب تأخره.

و يقاس الانتقال من مرحلة اللغة غير اللفظية إلى مرحلة اللغة اللفظية بمقياسين، نلخصهما فيما يلي:

١. ألا يكون فهم الألفاظ التي يستعملها الطفل قاصرا على ذوي قرباء المتصلين به، بل إن تكون ألفاظه واضحة و مفهومه للآخرين.

٢. أن ترتبط ألفاظ الطفل ارتباطا صحيحا بمعانيها فلا يختلط مثلا بين اللفظ الدال على الكرة و الألفاظ الدالة على لعبة أخرى، حتى لا يسمى كل لعبة يراها كرة.

وقد يتأخر النمو اللفظي عند بعض الأطفال إذا لم يجدوا ما يدفعهم إلى الكلام. فالطفل الذي يتحقق رغباته في سهولة و يسر بصراخه و إشارات، يكون في غني عن استعمال الألفاظ، و بذلك يتأخر نمو اللغوي لضعف الدافع و المثير.^٧

أ.١.العوامل المؤثرة على اكتساب اللغة

يتأثر اكتساب اللغة منذ الطفولة بعوامل مختلفة، و فيما يلي المؤثر على

اكتساب اللغة :

أ. التكوين العصبي النفسي

يتأثر النمو اللغوي بنسبة الذكاء و للعاهات البصرية و السمعية و الصوتية و لجنس الطفل ذكر كان أم أنثى. و في العادة يسبق الأنثى الذكر في بدء نطق الكلمة الأولى، و تظل الفتاة متميزة عن الفتى في قدرتها اللغوية و يرتبط التأخر اللغوي في أقصى حالاته ارتباطا كبيرا بالمستوى العقلي.

أن الطفل العادي يبدأ الكلام حينما يبلغ من العمر ١٥-٨ شهرا، والقصد

ببدأ الكلام نطق الألفاظ بطريقة صحيحة و فهم معناها. و عند ضعف العقول يتأخر الكلام حتى سن ٤-٣٤ شهرا. و أن الطفل المتوسط يبدأ التكلم في سن ٧-١٥ شهرا، بينما تبدأ الطفلة المتوسطة كلامها في سن ٨-١٤ شهرا.

^٧ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي،(رياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢)، ص: ١٤٩

و تختلف لغة الأعمى و لغة الأصم عن لغة الإنسان العادي، و في العادة يميل الأعمى في حوارهِ إلى الأسئلة الكثيرة، و يقع في حدسه أن الناس من حوله يراقبون حركاته و أسلوبه، فينفعل لأتفه الأسباب و تميل لغة الأصم إلى أن تكون قصيرة موجزة بسيطة لعزوفه عن الحوار الطويل الذي يكشف عن صممه الجزئي أو الكلي.

ب. البيئة التي يعيش فيها الطفل

هي الكون التي تتكون من الإنسان في المعاشرة التي تتأثر البشر كالمجتمع في حياته و ثقافته.^١ فمن المعروف أن البيئة تؤثر نمو لغة الطفل. و الطفل لا فك من البيئة طول نموه.

و يتأثر هذا النمو بمدى اختلاط الطفل بالبالغين الراشدين لاعتماد اكتساب و نمو اللغة على التقليد، و لغة الراشدين تعتبر أفضل النماذج اللغوية الصالحة لتعلم الطفل، فهي لهذا تساعده على اكتساب المهارة اللغوية.

البيئة التي تحيط باكتساب اللغة في السنة الأولى إلى السنة الرابعة كما يلي:

١. بيئة الأسرة

الأسرة هي البيئة الأولى التي تؤثر نمو لغة الطفل. في الأسرة تجدد الطفل المفردة في أول مرة. و أفضل من تعلم لغة الطفل هي الأم و هي تملك طريقة خاصة لتكلم مع أبنائها التي تختلف بكلامها مع الكبار.

^١ مترجم من، (١٩٨٧، Yogyakarta: Yayasan Kanisius, Ensiklopedi Umum, Mr. A.G. Pringgogidgo, Hal: ٦٣٣

٢ . البيئة الاجتماعية

أن الأطفال ينتسبون إلى البيئات الاجتماعية الممتازة يتكلمون تلقائيا و يعبرون بوضوح عن آرائهم و أن أطفال البيئات الفقيرة يصيحون و يضحكون في ألعابهم الحرة، و لا يميلون كثيرا إلى الحوار.

٣ . البيئة اللغوية

يعتمد الطفل على التقليد في تعلمه اللغوي، فإذا اتصف بعض ذوي قرباه بعيوب لغوية خاصة كالتهتهه مثلا، فإنها تنتقل إليه، و قد تؤخر هذه الأمراض اللغوية المكتسبة نموه اللغوي. و يقلد الأخوة بعضهم بعضا في أساليب الحوار، فإذا تساوت أعمارهم كالتوائم فإنهم يتأخرون في نموهم اللغوي.

٤ . السلوك المضاد

يبالغ بعض الآباء في تدريب أطفالهم على الكلام في سن مبكرة و ذلك قبل وصولهم إلى مراحل النمو المناسبة لتعلم الخبرة الجديدة. و قد يفشل الطفل في إرضاء والديه لعدم وصوله إلى نضج الكاف، و قد يكسبه هذا الفشل ثورة على الكلام، و على كل ما يتصل به، فيحجم عن التكلم حينما يصل به نموه إلى المستوى المناسب لأداء هذه السلوك، و هو في إحجامه لهذا يسلك سلوكا عكسيا مضادا، و قد يتطور معه هذا الاحجام بعد نضج تطوره اللغوي إلى اتجاه خاص في سلوكه اللفظي يؤدي به إلى تجنب الحوار تجنباً واضحاً.

٥. الإزدواج اللغوي

الأطفال الذين يرادهم تعلم لغتين مختلفتين في سن مبكرة يتأخرون في تقدمهم اللغوي، لأن لكل لغة صفاتها الخاصة التي تميزها عن أية لغة أخرى.^٩

أ.٢. القدرة الخاصة و الخصائص البيولوجية لاكتساب اللغة

القدرة على اكتساب لغة من اللغات أمر يختص به الإنسان دون سائر المخلوقات. و اللغة بمفهومها الواقعي، أساسها قدرة فطرية، تختص بالجنس البشري. و لقد اهتم علماء البيولوجي و الأطباء، بالبحث عن الظواهر البيولوجية و الفسيولوجية الخاصة بالقدرة الفطرية و التي تمكن الإنسان من اكتساب اللغة، و فيما يلي هذه الخصائص :

أ. وجود بعض العلاقات بين اللغة التي يتحدث بها الإنسان و النواحي الفسيولوجية و التشريحية الخاصة بجسم الإنسان. فالسلوك اللغوي له عدة علاقات بالخصائص المورفولوجية و الوظيفية لجسم الإنسان، و من هذا الوظائف:

١. العلاقة بين اللغة و تركيب جهازي السمع و النطق.

٢. العلاقة بين اللغة و بين الدماغ و التخصصات التي اكتشفت في أجزائه المختلفة.

٣. العلاقة بين اللغة و بين بعض مراكز التنسيق بين حركات العضلات الخاصة بالنطق.

^٩ مرجع سابق، ص: ١٥٢

٤. العلاقة بين اللغة و خاصة السيطرة على التنفس لتمكن الإنسان من مواصلة الكلام فترة طويلة.

٥. خصائص أخرى تتعلق بالحس و الإدراك و تعتبر من ضرورات الإدراك و الفهم اللغوي.

ب. الترتيب الزمني للنمو اللغوي : من الناحية البيولوجية في النمو اللغوي عند الطفل يلاحظ بما يأتي :

١. البدء بالنطق عند الطفل و النمو اللغوي عند الوليد و المراحل التالية في العمر تتبع ترتيبا زمنيا دقيقا. و يحدث الترتيب الزمني للنمو اللغوي بين جميع الأطفال مهما اختلفت لغاتهم القومية أو ثقافتهم.

٢. بدء تعلم اللغة عند الطفل يكون على أساس البادئ الخاصة بتصنيف المفردات إلى مجموعات.

٣. في بادئ الأمر يكتسب الطفل الأساس التي بموجبها يستطيع تركيب الأصوات بعضها مع بعض بحيث تصدر الكلمات التي تعبر عن هذه الأصوات.

٤. لا يتغير النمو اللغوي عند الطفل في حالة حدوث تغييرات كبيرة في النمو الجسمي بكل مظاهره عند الطفل.

ج. صعوبة كبت اللغة أو وقف نموها : فمن الناحية البيولوجية، لا يتمكن الإنسان من كبت اللغة أو أن تقف لغته في نموها، ذلك لأنه :

١. ثبت أن قدرة الطفل على اكتساب اللغة من القوة التي تمكنها من النمو و التطور حتى عند أقصى الظروف.

٢. الأطفال الصم الذين يولدون بدون حاسة السمع تعترضهم صعوبة بالغة بالنسبة لنمو و تطور اللغة الصوتية.

٣. الأطفال الذين يولدون لآباء و أمهات صم و بكم، لا يستطيعون اكتساب اللغة بشكل عادي و قد يتأخرون بدرجة بسيطة في اكتساب اللغة.

د. اللغة البشرية يمكن تعليمها لغير البشر : فليست هناك مخلوقات أخرى-غير البشر- لها القدرة على الاتصال المنظم و القدرة على الابتكار مثل الإنسان. كما أنه ليس في مقدور سائر الكائنات تعلم لغة البشر.

هـ. تركز الدراسات الحديثة على محاولة الكشف عما إذا كانت جميع العمليات اللازمة للكلام مركزة في المنطقة اليسرى من المخ، أم أن بعضا منها يمكن أن تقوم به المنطقة الأخرى.

بالنسبة لنمو اللغة عند الطفل فهناك ما يسمى التوقيت الزمني (Temporal Ordering) لتفصيلي من حيث بدء الطفل في التصويت ثم المناغاة لم بدء النطق بالكلمة الواحدة ثم تنعيم الجملة الكاملة ثم بالكلمتين معا ثم يحمل تبدو و كأنها جمل مكسرة. و علاوة على ذلك فقد استطاع علماء اللغة أن يحددوا ترتيب ظهور كل شكل من أشكال جمل الطفل أثناء تطور اللغة، و وجدوا أن تلك الأشكال متشابهة من حيث النوع و متزامنة مع غيره من الأطفال الذين يتكلمون ذات اللغة.

من هذا الخصائص ما ينفرد به الإنسان، و ما هو مشترك بين الإنسان و الحيوان. فاستخدم الإنسان الجهاز الصوتي للكلام و الجهاز السمعي للاستماع،

و إن كان يشارك الإنسان في هذه الحواس بعض المخلوقات الأخرى، كما يستخدم الإنسان وسائل للتعبير عما يريد قوله و أكثر هذه الوسائل وضوحا هي الإشارات التي تعتمد علي حاسة البصر كحركة الجسم بأجمعه أو حركة اليدين أو القدمين أو تعبيرات الوجه.

و عندما يستعمل الإنسان التصويت وسيلة للتعبير، فإنه يختلف عن باقي المخلوقات في أنه يركب من الأصوات المفردة التي يستخدمها مجتمع لغوي معين، كلما اصطلاح المجتمع على دلالتها.

من الصفات الأخيرة التي أشار إليها (تشومسكي) هي مقدرة لغة البشر علي الخلق و الابتكار، فالإنسان قادر علي أن يركب من الأصوات المفردة، العديد من المفردات اللغوية، كما أنه باستطاعته تركيب العديد من الجمل من المفردات اللغوية، سواء مرت هذه الجمل بخبراته السابقة أم أنها جديدة في ظروفها. كما أنه يفهم العديد من الجمل و أشباهها عندما يسمعها، و يلتزم في ذلك بقواعد صوتية و حرفية و نحوية و معنوية.

و الخلاصة أنه ليس لدى أى من المخلوقات الأخرى غير البشرية لغة حقيقية تتوافر فيها جميع المواصفات التي تتوافر في لغة الإنسان. فاللغة الحقيقية ظاهرة خاصة بالإنسان، ولا زالت الدراسات قائمة لتحديد القدرة الفطرية التي تمكن الطفل من اكتساب اللغة.

أ.٣. مراحل اكتساب اللغة عند الطفل في السنة الأولى إلى السنة الرابعة
يكتسب الطفل اللغة غير اللفظية و اللفظية منذ الميلاد، و في مدارج العمر
المختلفة، حتى يصل إلى المستوى اللغوي المناسب و الذي يمكنه من استخدام
اللغة بسهولة و يسر في تعامله الاجتماعي.

يمتاز الإنسان بأنه أقدر المخلوقات على النطق و التعبير بالكلام، و قد
زوده الله سبحانه و تعالى بالقدرة الفطرية التي تمكنه من النطق و التعبير حيث
زوده بجهاز صوتي يتكون من حنجرة و حبال صوتية تعينه بمساعدة الجهاز
التنفسي على إخراج أصوات متباينة بسيطة و معقدة، و هذه القدرة الفطرية إذا
لم تتوافر لها الرعاية الإنسانية فإنها لاتنضج إنسانا متكاملًا. فلو قدر لإنسان أن
يعيش سنواته العشر الأولى من حياته في بيئته حيوانية فإنه لا يستطيع الكلام، و
يكتفي بالصراخ الطبيعي أو يقوم بتقليد الحيوانات التي عاش معها في عواء أو
مواء نباح أو ماشاكل ذلك.

والكلام مظهر من مظاهر التكوين العقلي لدى الوليد. فالكلام عبارة عن
مجموعة من رموز صوتية إلى الأشياء المتماثلة و المعاني المختلفة و الأفكار. و كل
إنسان عادي يزود بالفطرة بأجهزة النطق، ولكن تكوين الكلام و نموه يخضع
للبيئة الإنسانية التي تقدم للوليد نماذج من الكلام و من المفردات اللغوية و
تشجعه على التقليد و التعلم.

١. بدء الكلمة الأولى

أثناء تلاعب الوليد بالمقاطع و في دور المناغاة، و حين يصغى لما يدور حوله من مقاطع و أصوات، يصدف أن يكون لبعض المقاطع ما يقابلها من كلمة حقيقية فيسمعها الكبار و يشجعون الوليد على إعادتها و يقومون بإعادة نطق الكلمة على مسمعه. و يستطيع الكبار مساعدة الوليد بدرجة كبيرة في محاولاته الكلامية المبكرة فكلامهم معه و غناؤهم له يقدم له مجالاً للتقليد و يجب تجنب نطق الكلام المعقد مع المواليد، كما ينبغي تقديم الألفاظ الصحية الواضحة حتى يكون اكتسابه للكلام و الألفاظ في منطوقها الصحيح.

بالنسبة للكلمة الأولى فإنه يبدأ ظهورها في المدة التي تتراوح من الشهر التاسع إلى أوائل السنة الثانية و المعدل العام قبل نهاية العام الأول، و الفروق هنا بين الأطفال واسعة المدى و بصفة عامة يكون الوليد الذي ذكاؤه مرتفع سريعا في كلامه، كما تسبق البنت الولد الذي يساويها في لحظة الميلاد، فتنتطق الكلمة الأولى مبكرة قبل الولد.

و أول الكلمات ظهورا عند الوليد هي كلمة ماما.....بابا.....أو ما يفيد نطق كلمة الأم أو الأب في أية لغة. و من الملاحظ أن الكلمات الأولى للوليد تتعلق بالأم و الأب لشدة اتصال الوليد بهما

٢. مرحلة الكلمة الواحدة أو ما تسمى الكلمة الجملة (Word Sentence).

هي مرحلة تعبيرية غامضة للسامع و تبدأ من أوائل السنة الثانية لمدة ستة أشهر تقريبا. و الكلمة هنا تمثل اسم ما يتصل به مباشرة اتصالا ماديا. و الكلمة

هنا تعني جملة كاملة يفهمها أشد الناس اتصالا به. و الكلمة قد تكون من مقطع أو أكثر و لكنها تخضع لظروف النطق الأولية لدى الوليد في ضيق المخارج و ضعف أجهزته الكلامية.

٣. مرحلة الكلمتين.

تبدأ هذه المرحلة في أوائل النصف الثاني للسنة الثانية و تمتد إلى أوائل السنة الثالثة. و الكلمتان يغلب عليهما الأسماء و قد تدخلها الأفعال قليلا، و التعبير هنا سليم من الناحية الوظيفية و غير صحيح و غير كامل من ناحية التركيب اللغوي.

٤. مرحلة الجملة القصيرة البسيطة.

تظهر هذه المرحلة خلال السنة الثالثة و الرابعة و تدخلها عناصر حروف الجر و الضمائر.

ب. التاريخ المختصر في حياة نعوم تشومسكي

هو لغوي أمريكي الذي بنظريته النحو الشمولية التحويلية يعتمد من أحد المبدعين في التاريخ الجديد في علم اللغة النفسي. و أيضا هو من الفلاسفة، المؤرخين، حاذقا، ناقد اجتماعية و أحد المفكرين المتأثر في الدور العصري. و من الجهابذة الذي قد اشتهرت مؤلفاته و قرأت بين الأقطار.

بعد أن ينال رتبة الدكتور في علم اللغة من جامعة (Pennsylvania) سنة ١٩٥٥. فيدخل ب (Massachusetts Institute of Technology) التي قد رفته و رفعته

بفروفييسور تماما سنة ١٩٦١، و العضر الثابث الديوان في الشعة سنة ١٩٦٦ ثم وضعه أأء من أعضاء مجلس الشيوخ العظمة بلك الجامعة الراقية التي أعضاءها هي الفائزة بالهءية نوبيل سنة ١٩٧٦.^{١٠}

أهم ما حصله هو إفتاح المسلك لتطوير العلوم الطبيعي المعرفي، مستعملا أنواعه و منهجه إلى الآن. و بفضلله يفوز هءية (Kyoto) لمراتب العلوم الإبتدائية سنة ١٩٨٨. و النوع الخصوص للغة الإنسانية المرموزة بالتحويلية الشمولية و ذلك من التأليفات العظمة الناهضة إرادة الناس في العالم لتدريس اللغة.

منذ أوائل سنة ١٩٥٠ تقريبا، هو يتطور في تطوير علم اللغة الجبرية، يعني أأء فروع الجبر المجرد. الذي هو أأء العلوم الكميوتير في هذا الزمن. و في تطور علم اللغة النفسي، كان يءخل في الجيل الثاني من الفرقة العقلية. وهم يقولون بأن مقدمة اللغة ليست من مواد اللغة المحصلة، و لكن بالقاعدة و كيفيتها.

يبدأ أنه في العام الذي ظهر فيه كتاب سكر (Skinner) "السلوك اللفظي" ليلور النظرة السلوكية للغة ظهر كتاب نعوم تشومسكي "الأبنية النظامية" (Syntactic Structure) ليفتح الباب أمام نظرة جديدة للسلوك اللغوي حيث يذهب إلى أن هذا السلوك سلوك عقلاي دقيق، يعتمد على قوانين تحويلية تحول الجملة النواة إلى تلك الجملة التي يصدرها بالفعل المتكلم، أما المستمع فيقوم بالدور

^{١٠} مترجم من Adam & Jessica Kuper, *Ensiklopedi Ilmu-Ilmu Sosial*, (Jakarta: Raja Grafindo Persaada, ٢٠٠٢), Hal: ١٠٧

المعاكس حيث يحل شفرة الجملة التي يسمعها إلى جملة النواة، و تحويلات متصلة بها.

و لم يقتصر تشومسكي على طرح نظرية جديدة تختلف عن تلك النظرية التي كانت سائدة قبله بل شن هجوماً ساحقاً عليها ففي بحث له نشر عام ١٩٥٩ بعنوان "نقد السلوك اللفظي لسكنر" ذهب تشومسكي إلى أن ما ذهب سكنر وغيره إليه من أن تعلم الإنسان يشبه تعلم حيوانات التجارب على النحو الموجود في تجارب بافلوف و سكنر زعم تافه، أوضح أن المثير الواحد تتعدد الاستجابات إزاءه و تختلف اختلافاً بعيداً فالمثير القوي: (التليفون غير صالح للاستعمال) تختلف الاستجابة إزاءه اختلافاً بعيداً من الفرح إلى الغضب و من وضعه في مكانه إلى القذف به، و من عدم استخدامه ببساطة إلى محاولة استخدامه بطريقة معتادة حتى يرى ما إذا كان حقاً غير صالح للاستعمال.

و القضية التي طرحها تشومسكي ليحسم بها الجدل الدائر هو الجانب الإبداعي للغة، فاللغة نظام اتصالي يتميز بإمكانية تركيب الإشارات الجديدة و تفسيرها، و المراد بالإشارات الجديدة تلك الإشارات التي لم تواجهنا من قبل، و الإشارات لا توجد في قوائم - مهما كانت ضخامتها - بحيث يجد مستخدم اللغة منقداً إليها، و من ناحية أخرى تمكن النظم اللغوية جميعاً مستخدميها من تركيب أقوال كثيرة بغير حدود لم يسبق سماعها أو قراءتها من قبل الأمر الذي يتضح في استطاعة الأطفال في مرحلة مبكرة إلى حد بعيد إنتاج الأقوال التي لم يسمعوها من قبل مما يكشف عن أن اللغة لا تكسب عن طريق تكوين العادات،

و ألع تشومسكي بمالم يفعله غيره على أن هذا الإبداع محكوم بقوانين بل أن هذه القوانين هي التي تولد الأبنية النحوية ذات التعقيد و التنوع بعيد المدى.

كان من الباحثين الذين تحركوا بوحي من نظرية تشومسكي من ركز على البنية السطحية للجملة، و كان منهم من ركز على البنية العميقة، و منهم من اقترح إضافة بنية ثالثة: البنية الدلالية، و منهم من ركز على كثافة الجملة، و منهم من ركز على عمقها.

انطلق الباحثون من فرضية تشومسكي التحويلية التي عرض لها في كتابه الصادر عام ١٩٥٧، و في البداية وجد الباحثون نتائج تجاربهم تتفق مع الفرضية التحويلية، بيد أنهم اكتشفوا مع استمرار التجارب عوامل أخرى دلالية تتعلق بقيمة صدق الجملة و المهمة التجريبية التي يكلف بها المفحوصون، و كانت نتيجة الجولة الأولى من التجارب أن هناك بالفعل جملة نواة و تحويلات تجري عليها لتصل بها إلى جملة معقدة، و أن لهذه الجملة النواة دورا هاما في معالجة الجملة بيد أن الشك أحاط بتلك الفرضية التي تذهب إلى أن معالجة الجملة تتطلب تحليلا تحويليا تاما للوصول إلى معناها.

هذه النتيجة التي توصل لها الباحثون في جولاتهم الأولى مع نظرية تشومسكي جعلتهم ينقسمون - و على الأخص مع ظهور رؤية أخرى لتشومسكي عام ١٩٦٥ - فثمة فريق ذهب إلى أن إنتاج الجملة و فهمها و استدعائها يمكن أن يفسره تحليل بنية العبارة لترتيب السطحي النهائي بيد أن التجارب كشفت عن صعوبات جوهرية تتعلق بمعالجة العوامل الدلالية في إطار

البنية السطحية وحدها، و كشفت كذلك عن الدور الجوهري الذي تلعبه البنية العميقة في تفسير معالجة المفحوصين للجملة.

و ثمة فريق ذهب إلى وجود بنية عميقة و بنية سطحية، بيد أن التنقل بينهما لا يأخذ شكل و ترتيب القوانين التحويلية التي حددها النحو التحويلي و ليس ثمة تحليلات نظمية، و فونولوجية و دلالية كل منها مستقل عن الآخر. و ثمة فريق ذهب إلى أن الناس يستخدمون خططاً إدراكية تستخدم خليطاً من المشعرات الفونولوجية و المعجمية و الدلالية و النظمية لاستنباط علاقات البنية العميقة من البنية السطحية، و هو ما يؤيده أن الناس يبدعون تحليلهم للجملة بمجرد تكشفها لهم حسب ترتيبها السطحي الذي يتلقونها في صورته.

ج. النظرية الشمولية التحويلية

النظرية الغربية الجديدة الساعية لإيضاح الكيفية الممكنة للأطفال لتحصيل اللغة هي نظرية تشومسكي المتعارفة بالنظرية الشمولية التحويلية، التي الآن قد اشتهرت بالنظرية المعريفية لأن معظمها هو الدماغ (العقل، خلق) العمدة لنيل اللغة.^{١١}

يرى تشومسكي بأن المبتدئ في درس اللغة الخاصة بإيجاد الكلمة المركبة لنفسه خاصة بطريق نظره بين الناس في تكلمهم حوله. الكلمة المركبة الموجودة منه لها مراتب إما متكاملة و مجردة. و أصل ذلك الرأي هو حقيقة أن الإنسان له

^{١١} مترجم من Syakir Abdul Azhim, *Membimbing Anak Terampil Berbahasa*, (Jakarta: Gema Insani, ٢٠٠٢), Hal: ٤٦

فطرة لتعلم اللغة. و أنه قد اعطاه الله قوة في ذهنه لاكتساب اللغة المسماة بجهاز استيعاب اللغة (Language Acquisition Device). هذه الآلة تشبه الرادار التي تجذب أمواج اللغة. بعد أن تودع تلك الأمواج فتنظم و توصل بعضها بعضا، إلى أن تصير منتظمة ثم ترسل تلك الآلة و توصلها إلى المركز المعالج لقدرة اللغة. و هذه المركز قد رمز قواعد اللغة من القرائن المقولة المرسلة من جهاز استيعاب اللغة و توصل المعاني المفهومة حتى وجدت قدرة اللغة.^{١٢} و في الطبقة الآتية، تعلم اللغة مستعملة بقدرة اللغة لإبداع الكلمات في أي لغة على وجه تعلمها لتعبير ما يراد و يحتاج على وفق القواعد المعلومة.

جميع الطفل العادي، يستطيع أن يدرس ما استعمل في شؤون المجتمع حوله.^{١٣} و ذهب تشومسكي لم يمكن أن يقدر الأطفال لغة أمها بسهولة بغير التعلم و أن تسعى ما يلقي إليها سريعا بالتدخل القليل (الكلمات الناقصة، لمتقطعة، خطأ أو غير ذلك) بغير التركيب الشمولي و جهاز استيعاب اللغة في عقلها على سبيل النسب.^{١٤}

ينقسم تشومسكي قدرة اللغة إلى القسمين:

● القدرة أو الكفاءة (Competence) هي القدرة التي تتكون لدى كل فرد من أفراد مجتمع معين و التي تمكنه من التعبير عما يريد بجمل جديدة، أي التي تمكنه من الجمل الجديدة في المناسبات المختلفة و يسمى تشومسكي هذه

^{١٢} مترجم من Ahmad Fuad Effendy, *Metode Dan Teknik Pengajaran Bahasa*, (Malang: UNM, ٢٠٠٢), Hal: ١٢

^{١٣} مترجم من MF. Baradja, *Kapita Selekta Pengajaran Bahasa*, (Malang: IKIP, ١٩٩٠), Hal: ٢٣

^{١٤} مترجم من Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoretik*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٣), Hal: ١٠٨

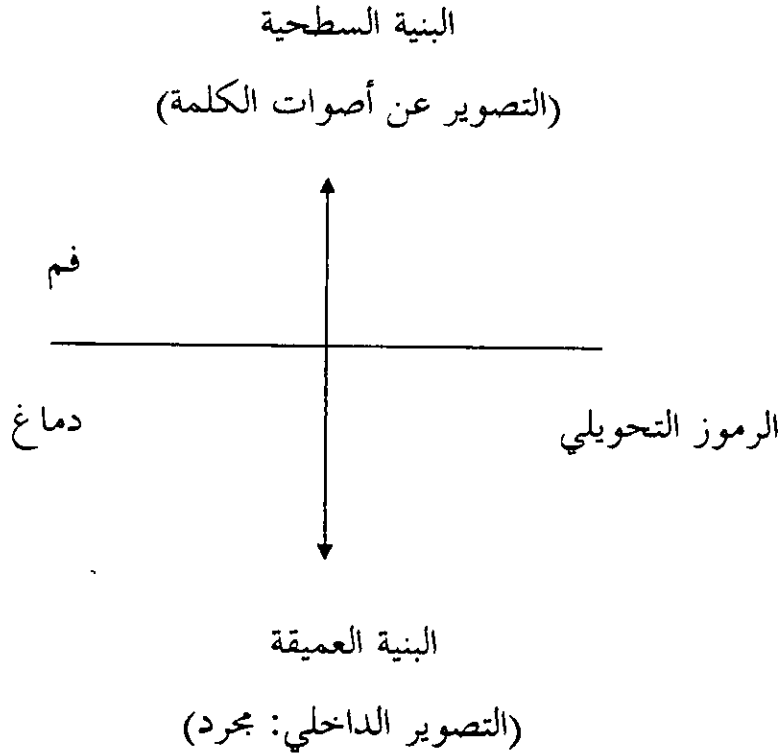
القدرة المعرفة اللغوية (Knowledge Verbal) و يعتمد بأن أهم مقومات هذه القدرة هي معرفة الفرد بالقواعد الصرفية النحوية التي تربط المفردات بعضها ببعض في الجمل، بالإضافة إلى معرفة مجموعة أخرى من القواعد، أطلق عليها القواعد التحويلية (Transformational Rules) و هي التي تعمل على البنية العميقة للجمل - و هي البنية التي تحمل المعاني - فتحولها إلى الشكل الخارجي الذي يعبر عنه بالأصوات.^{١٥}

● الأداء (Performance) أي الكلام فيقصد به الأصوات اللغوية التي ينطقها الفرد بالفعل و التي قد لا تكون صورة صحيحة للغة لأن فيها الكثير من التردد و التكرار و التوقف و مخالفة القواعد اللغوية.

كان التجديد الرئيسي في تفسير نظرية ١٩٦٥ للمكون النظمي إدخالها تصوري البنية العميقة و البنية السطحية و ثمة فارقة مميّز مماثل متضمن من قبل في نظرية ١٩٥٧، فهناك خرج قوانين بنية العبارة يتكون من سلاسل ضمنية تجري عليها التحويلات لإنتاج الصيغ النهائية للجمل فيما يتعلق بالتحليلي الصرفي الصوتي. المكون النظمي يولد البنية العميقة و البنية السطحية لكل جملة، و البنية العميقة خرج قوانين الأساسي و دخل المكون الدلالي، و البنية السطحية خرج القوانين التحويلية و دخل المكون الفونولوجي.^{١٦}

^{١٥} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (رياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢)، ص: ١٣٩
^{١٦} جردت جرين، علم اللغة النفسي تشومسكي و علم النفس، (جامعة العين شمس، ١٩٩٣)، ص: ١١٥

البنية العميقة (Deep Structure) هي بنية الكلمة المجردة في داخل دماغ المتكلم قبل أن يطلق الكلمة. و البنية السطحية (Surface Structure) هي بنية الكلمة حين يطلق بها المرء و موصوف بالحقيقة.



يلي أمثلة الكلمة من اللغة الإندونيسية:

١. Murid itu mudah diajar
٢. Murid itu senang diajar

KALIMAT			
FN		FV	
N	Art	A	V
Murid	itu	mudah	diajar

KALIMAT			
FN		FV	
N	Art	A	V
Murid	itu	senang	Diajar

ظهر من الأمثلتين أن البنية السطحية من الجملة الأول و الثاني هما متساويان. و لكن سبب الأشياء هو murid itu diajar هو جهتان مختلفتان. في الجملة الأول الذي يشعر السهولة هو yang mengajar murid itu و في الجملة الثاني الذي يشعر الفرح هو murid itu ليس yang mengajar . ففي الجملة الأول و الثاني، و لو كان البنية السطحية متساوية، لكن البنية العميقة مختلفة.

- ١ . ج (الجملة) - التعبير الاسمية (NP) + التعبير الفعلية (VP)
- ٢ . التعبير الاسمية (NP) - الأداة (Artikel) + الاسم (N)
- ٣ . التعبير الاسمية (NP) - الاسم (N)
- ٤ . التعبير الفعلية (VP) - الفعل (V) + التعبير الاسمية (NP)
- ٥ . التعبير الفعلية (VP) - الفعل (V)
- ٦ . التعبير الفعلية (VP) - الفعل (V) + الوصف (Adjektive)
- ٧ . الاسم - ولد، أحمد، كلب،..... الخ.
- ٨ . الفعل - يحب، يكره، أتى، كان..... الخ.
- ٩ . الوصف - حسن، محفوظ،..... الخ.
- ١٠ . الأداة - ال..... الخ.

و عند تشومسكي أن بنية عميقة في اللغة هي نوراني. المراد، تحمل الرموز منذ الولادة. بدأ من يتعلم الطفل لغة الأم، و يتكامل من الولادة بآلة الفكرة يعني بنية عميقة اللغة الشاملة. هذه الآلة لا تتعلق بالتعلم أو التعليم و الذكاء. إذن، اللغة و الفكرة هما منهجان مختلفان. الطفل الجهل يكون طلوق اللسان في التكلم و يكاد أن يساوي الطفل العادي في الوقت متساوي. و يشتهر رأي تشومسكي هذا بفرضية النوراني Hipotesis Nurani.^{١٧}

^{١٧} مترجم من ٥٧ Hal: (٢٠٠٣), Jakarta: Rineka Cipta, Abdul Chaer, Psikolinguistik Kajian Teoretik,

الباب الثالث عرض البيانات و تحليلها

أ. اكتساب لغة فهمي ذو القرنين في السنة الأولى إلى السنة الرابعة من عمره ولد في اليوم الرابع و عشرين من شهر نوفمبر سنة واحد و ألفين. له ثلاث أخوات. و هو ولد أخير. اسم أبوه عبد الجليل و أمه أنيك يليفة. هما تاجران و يشغلان في الخارج. يسكن في كيفانجين، جانب الطريق العام يعني أمام إدارة الشرطي. أدخل والديه إلى مجموعة اللعب (Play Group) و بستان التربية للقرآن (TPQ). هناك يتصل بأطفال الآخر، لكن اهتمامه إلى أستاذه قليلا و كلامه غير طلاقة و تلجلج.

أما اكتساب اللغة اللفظية فهمي ذو القرنين في السنة الأولى إلى السنة الرابعة من عمره يوجد فيما يلي:

الجدول ١

اكتساب اللغة اللفظية

مراحل اكتساب اللغة اللفظية	العمل و النطق
- بدء الكلمة الأولى	- بدء الكلمة الواحدة بينادي أعضاء أسرته كقوله ibu, abah, neng
- الكلمة الواحدة	- استطاع على تعبير ما في ذهنه

<p>كقوله makan, minum حين يشعر الجوع أو العطش - قراءة بسملة، حمدلة و سلام - ذكر A إلى E</p>	
<p>- ذكر الكلام الذي يتكون من الفاعل و الفاعل، كقوله Fahmi mau... Ibu makan.... - يتغني غناء الطفل كغناء Bintang Kecil و غيره - ذكر الحساب على عدد ١-١٠</p>	<p>- الكلمتين</p>
<p>- ذكر الكلام الذي يتكون من حروف الجر و الضمائر - يقلد كلام الناس حوله - قراءة أحرف المهجائية لكن لم يحفظها - يتغني غناء الكبار كغناء Peterpan و غيره - يتغني غناء اللغة الإنجليزية كغناء Twinkle Little Star</p>	<p>- الجملة القصيرة البسيطة</p>

<p>- معرفة أنواع اللون</p> <p>- ذكر أعضاء جسمه حول اليد،</p> <p>الرجل و الوجه</p> <p>- ذكر اسمه و والديه</p>	
--	--

اعتمادا على الجدول السابق فاكتساب لغة فهمي ذوالقرنين ينقسم إلى

أربع مراحل:

١. المرحلة الأولى (أواخر السنة الأولى)

في هذه المرحلة يبدأ الطفل النطق بكلمة في أواخر السنة الأولى من عمره. و أما

أول الكلمات التي يبدو من فهمي هي ibu, abah, neng

٢. المرحلة الثانية (أوائل السنة الثانية)

في هذه المرحلة يستطيع أن يعبر ما في ذهنه كقوله makan, minum حين يشعر

الجوع أو العطش و يستطيع أن يقرأ سلام، حمدلة و بسملة و يستطيع أن يذكر

A إلى E.

٣. المرحلة الثالثة (أوائل نصف الثاني للسنة الثانية)

يذكر فهمي الكلام الذي يتكون من الفعل و الفاعل كقوله Ibu, Fahmi mau....

makan..... لكن كلامه غير طلاقة و تلجلج. و يحاسب على عدد ١-١٠. و

أيضا يتغني غناء الطفل كغناء Bintang Kecil و غيره من غناء الطفل.

٤. المرحلة الرابعة (خلال السنة الثالثة إلى الرابعة)

في هذه المرحلة يستطيع فهمي أن يذكر اسمه و والديه، أعضاء جسمه حول اليد، الرجل و الوجه. هو أيضا يعرف أنواع اللون و يقرأ أحرف الهجائية لكن لم يحفظها. و يتغني غناء الكبار كغناء Peterpan و غناء اللغة الإنجليزية كغناء Twinkle Little Star. يذكر الكلام الذي يتكون من حروف الجر و الضمائر و يتقدم كلامه سريعا. في هذه المرحلة يستطيع أن يتكلم بخمسة كلمات رغم يقف كلامه مرارا.

كل الطفل صفة و خبرة خاصة التي لا يملك بطفل آخر. كل مرحلة في تطور الطفل يملك مزايا و تزييدا، خاصة في قدرة اللغة. مراحل تطور الطفل هي عقد الاستمرارية. و يتبع كل عقد أن يكمل بعقد بعده. اعتمادا على البيانات السابقة فكان اكتساب لغة فهمي ذو القرنين سريعا. فإن المحصول اللفظي عند الطفل يبدأ ضعيفا ثم ينمو بسرعة فائقة.

الأمر المهم الذي يستطيع أن يساعد تطور مفهوم اللغة، قدرة الرمز، تطور الفكر و مفهوم الطفل هو وظيفة الاتصال. و فرقة الأولى التي تستطيع أن تعمل الوظيفة هي الأسرة. لأن يتأثر الأسرة تطور لغة الطفل، اختيار الكلمة و جنس الكلمة. و فرقة الثاني هي الأصدقاء حول الطفل. و مجموعة اللعب (Play Group) و بستان التربية للقرآن (TPQ) هما من فرقة الثاني. هما يؤثران في تطور لغة الطفل. لأن بعد أن يدخل فهمي إلى مجموعة اللعب (Play Group) و بستان التربية للقرآن (TPQ) زاد كلامه إلى أحسن.

يحتاج فهمي إلى انتباه أسرته. لأن ندفع الأسرة و تعد بيئة لغة الطفل. و عن تكرار الكلمات في السنة الثالثة طبيعياً. يعتمد على تجربة إذا حوالي ٧٥٪ من الطفل في السنة الثالثة حتى الرابعة يجب أن يكرر كلامه. و يؤثر معاملة الوالدان إلى الطفل. و عمل التكرار هو أمر طبيعي في وسط الطفل قورن بالطفلة. لكن ينقص مع زيادة عمر الطفل.

أما عن تحليل البنية العميقة و البنية السطحية من اكتساب لغته كما يلي:

الجدول ٢

تغير بنية عميقة و بنية سطحية

البنية السطحية	البنية العميقة	الكلمات	مراحل اكتساب اللغة اللفظية
- يناديهم	- يريد أن يشترك معهم أو يريد أن يطلب المساعدة	<u>Abah, Ibu, Neng</u> N	المرحلة الأولى
- متساوية بنية عميقة	- يريد الشيء ليأكل أو ليشرب	<u>Makan, Minum</u> V	المرحلة الثانية
- متساوية بنية عميقة - سبب الشيء هو Ibu	- يريد الشيء الذي يوجد أمامه - يريد أن يأكل الشيء أو ينظر	<u>Fahmi mau</u> N V <u>Ibu makan</u> N V	المرحلة الثالثة

	أمه أن تأكل الشيء - هو يأكل الشيء	<u>Fahmi makan</u> N V	
- هو لم يأكل و يريد الشيء ليأكل			
- سواء	- سواء	<u>Neng Evi, Fahmi</u> N N <u>ikut ke kampus</u> V Prep N	المرحلة الرابعة
- سواء	- سواء	<u>Ibu pergi ke pasar</u> N V Prep N	
- سواء	- سواء	<u>Fahmi beli es itu</u> N V N Art	

اعتمادا على الجدول السابق فبنية عميقة و بنية سطحية من اكتساب لغته

كما يلي:

١. المرحلة الأولى

في هذه المرحلة البنية العميقة و البنية السطحية مختلفة. لأن الجملة غير كاملة.

٢. المرحلة الثانية

في هذه المرحلة البنية العميقة و البنية السطحية متساوية. لكن يجب أن ينظر

حال الطفل أو يمكن أن يفهم إرادته. لأن يتكون كلامه من الفعل فقط. و هو

غير واضح.

٣. المرحلة الثالثة

في هذه المرحلة البنية العميقة و البنية السطحية أحيانا مختلفة. يجب أن ينظر حال الطفل أو يمكن أن يفهم إرادته. لأن رغم يتكون كلامه من الفعل و الفاعل لكن غير واضح و يحتاج إلى مفعول به.

٤. المرحلة الرابعة

في هذه المرحلة البنية العميقة و البنية السطحية متساوية. لأن تتكون جملته من الفعل و الفاعل و الحروف و الضمائر. إذن جملته واضحة و سهل لفهم كلامه.

ج. اكتساب لغة فهمي ذو القرنين في السنة الأولى إلى السنة الرابعة من جهة

نظرة تشومسكي

أما اكتساب لغته من جهة نظرة تشومسكي كما يلي:

١. أن الطفل منذ ولادته متجهز بجهاز استيعاب اللغة (Language Acquisition Device). فلا يمكنه أن يستوعب نظام اللغة الأولى المتدققة (النظرية الشمولية التحويلية). أضاف تشومسكي أن الطفل يكتسب لغة الأم عن وعي و إدراك حتى في سن مبكرة جدا، و أنه جالما يستوعب القواعد المختلفة التي تعتمد عليها اللغة تتكون عنده القدرة على الابداع و الابتكار أي يمكنه تركيب الجمل المختلفة التي يريدتها في الوقت و الظرف المناسبين.

و الطفل لا يولد و ذهنه صفحة بيضاء بل يولد مزودا بقدرة (Initial Ability) فطرية تمكنه من تعلم أية لغة من اللغات، و إن ذلك الطفل لا يكتسب اللغة عن

طريق السماع أو المحاكاة و الحفظ فحسب، بل إنه يحاول أن يضع ما يسمعه من كلام اللغة التي يعيش بين أهلها في القوالب العامة، فالطفل لا يكون عنصرا سلبيا بل عنصرا إيجابيا يستخدم طاقاته العقلية أثناء اكتسابه اللغة.

٢. عند تشومسكي أن بنية عميقة في اللغة هي نوراني. المراد، تحمل الرموز منذ الولادة. بدأ من يتعلم الطفل لغة الأم، و يتكامل من الولادة بآلة الفكرة يعني بنية عميقة اللغة الشاملة. هذه الآلة لا تتعلق بالتعليم أو التعلم و الذكاء. إذن، اللغة و الفكرة هما منهجان مختلفان. الطفل الجاهل يكون طلق اللسان في التكلم و يكاد أن يساوي بالطفل العادي في الوقت متساوي. شكل الكلام الذي يلفظ الطفل هو البنية السطحية التي تشكيل من البنية العميقة. و يتفرق الكلام بنية عميقة لكن، يتضمن تعريف متساوي. فيزيد بنية عميقة و بنية سطحية إلى واضح مع أن زيادة عمره.

الباب الرابع

أ. الخلاصة

اعتمادا على نتائج البحث فكانت الباحثة تلخصها فيما يلي:

أ. يبدأ اكتساب لغة فهمي ذو القرنين ضعيفا ثم ينمو بسرعة فائقة بعد أن دخل إلى مجموعة اللعب و بستان التربية للقرآن. لأتهما أحد من عوامل التي يتأثر في تطور لغة الطفل. أما مراحل اكتساب لغته ينقسم إلى أربع مراحل:

أ. المرحلة الأولى (أواخر السنة الأولى)

في هذه المرحلة يبدأ الطفل النطق بكلمة في أواخر السنة الأولى من عمره. و أما

أول الكلمات التي يبدو من فهمي هي ibu, abah, neng

ب. المرحلة الثانية (أوائل السنة الثانية)

في هذه المرحلة يستطيع أن يعبر ما في ذهنه كقوله makan, minum حين يشعر الجوع أو العطش و يستطيع أن يقرأ السلام، الحمدلة و البسمة و يستطيع أن يذكر A إلى E.

ج. المرحلة الثالثة (أوائل نصف الثاني للسنة الثانية)

يذكر فهمي الكلام الذي يتكون من الفعل و الفاعل كقوله Ibu, Fahmi mau.... makan..... لكن كلامه غير طلاقة و تلجلج. و يحاسب علي عددا ١-١٠. و أيضا يتغني غناء الطفل كغناء Bintang Kecil و غيره من غناء الطفل.

د. المرحلة الرابعة (خلال السنة الثالثة إلى الرابعة)

في هذه المرحلة يستطيع فهمي أن يذكر اسمه و والديه، أعضاء جسمه حول اليد، الرجل و الوجه. هو أيضا يعرف أنواع اللون و يقرأ أحرف الهجائية لكن لم يحفظها. و يتغني غناء الكبار كغناء Peterpan و غناء اللغة الإنجليزية كغناء Twinkle Little Star. يذكر الكلام الذي يتكون من حروف الجر و الضمائر و يتقدم كلامه سريعا. في هذه المرحلة يستطيع أن يتكلم بخمسة كلمات رغم يقف كلامه مرارا.

أما عن بنية عميقة و بنية سطحية من اكتساب لغته كما يلي:

أ. المرحلة الأولى

في هذه المرحلة البنية العميقة و البنية السطحية مختلفة. لأن الجملة غير كاملة.

ب. المرحلة الثانية

في هذه المرحلة البنية العميقة و البنية السطحية متساوية. لكن يجب أن ينظر حال الطفل أو يمكن أن يفهم إرادته. لأن يتكون كلامه من الفعل فقط. و هو غير واضح.

ج. المرحلة الثالثة

في هذه المرحلة البنية العميقة و البنية السطحية أحيانا مختلفة. يجب أن ينظر حال الطفل أو يمكن أن يفهم إرادته. لأن رغم يتكون كلامه من الفعل و الفاعل لكن غير واضح و يحتاج إلى مفعول به.

د. المرحلة الرابعة

في هذه المرحلة البنية العميقة و البنية السطحية متساوية. لأن تتكون جملته من الفعل و الفاعل و الحروف و الضمائر. إذن جملته واضحة و سهل لفهم كلامه. ٢. يعتمد على اكتساب لغة فهمي ذو القرنين أن في الحقيقة نمو اكتساب لغته بسرعة بعد أن دخل إلى مجموعة اللعب و بستان التربية للقرآن. الطفل لا يكتسب اللغة عن طريق السماع أو المحاكاة و الحفظ فحسب، بل أنه يحاول أن يضع ما يسمعه من كلام اللغة التي يعيش بين أهلها في القوالب العامة. الأسرة و البيئة التي يعيش فيها الطفل هما دور مهم في اكتساب لغته. و عن بنية اللغة يعني بنية عميقة في اللغة هي نوراني و لكن يحتاج إلى فهم الناس الذي يتكلم به. فيزيد بنية عميقة و بنية سطحية إلى واضح مع أن زيادة عمره.

ب. الاقتراحات

اعتمادا على عرض البيانات و تحليلها فترجو الباحثة الاقتراحات فيما سبق

كما يلي:

١. بالاستفادة من عرض البيانات و تحليلها، الأنسب تعطي الأسرة انتباه كبير إلى ولدها لتسهيل في اكتساب لغته، و خاصة لأمه. في الاتصال، تبسط الأم لغتها و تستعمل كلمات قصيرة و تكرر كلامها و تدفع الطفل لاتصال مع المجتمع.

٢. إن ميدان البحث عن اكتساب اللغة واسع. مع أن الذي قامت به الباحثة مقصور عن اكتساب لغة فهمي ذو القرنين من جهة نظرة تشومسكي فحسب، و لذلك اقترحت الباحثة لمن أراد أن يقوم بالبحث عن اكتساب اللغة أن يبحث المجال الآخر مثل اكتساب اللغة الأولى من جهة نظرة سكينير وغير ذلك.

و قد انتهت الباحثة كتابة هذا البحث بمداية الله و إعانتة. و عرفت الباحثة أن هذه الكتابة كثيرة من الأخطاء و النقصان لضعف كاتبها و لذا تنتظر الباحثة الانتقاد و التصويت على الأخطاء الموجودة لإكمال هذا البحث.

عسى الله أن يجزيهم جزاء حسنا. و أخيرا نسأل الله المنان أن يجعل هذه الكتابة نافعة و يدوم علينا التوفيق و الهداية.

المراجع

المجيد، عبد سيد أحمد منصور. ١٩٨٢. علم اللغة النفسي. رياض: جامعة الملك سعود.

خليل، حلمي. ١٩٩٦. مقدمة لدراسة اللغة. دار المعرفة الجامعية.

جرين، جودت. ١٩٩٣. علم اللغة النفسي تشومسكي و علم اللغة. جامعة عين شمس.

Effendy, Ahmad Fuad. 2002. **Metode Dan Teknik Pengajaran Bahasa**. Malang: UNM.

Baradja, MF. 1990. **Kapita Selektta Pengajaran Bahasa**. Malang: IKIP.

Chaer, Abdul. 2003. **Psikolinguistik Kajian Teoretik**. Jakarta: Rineka Cipta

Kuper, Adam. 2000. **Ensiklopedi Ilmu-Ilmu Sosial**. Jakarta: Raja Grafindo.

Azhim, Syakir Abdul. 2002. **Membimbing Anak Terampil Berbahasa**. Jakarta: Gema Insani.







Tarigan, Henry Guntur. 1984. **Pengajaran Pemerolehan Bahasa**. Bandung: Angkasa.

Pateda, Mansoer. 1987. **Aspek-aspek Psikolinguistik**. Ujung Pandang: Nusa Indah.


UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
JL. Gajayana No. 50 Telp. (0341) 551354-572533 Fak: (0341) 572535
Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama Mahasiswa : Dewi Shofiyah
NIM : 01310009
Fakultas/Jurusan : Humaniora Dan Budaya/ Bahasa Dan Sastra Arab
Pembimbing : Mamluatul Hasanah, M.Pd
Judul Skripsi : دراسة وصفية تحليلية عن اكتساب لغة فهمي ذو القرنين من
جهة نظرة تشومسكي

No.	Tanggal	Bab Yang Dikonsultasikan	Tanda Tangan
1	25 April 2005	Proposal	
2	30 Mei 2005	Bab I	
3	6 Agustus 2005	Revisi Bab I	
4	26 Oktober 2005	Bab II-IV	
5	12 November 2005	Revisi Bab I-IV	
6	14 November 2005	ACC	

Mengetahui,
Dekan Fakultas Humaniora Dan Budaya


Drs. H. Diniyah Achmadin, M.Pd
NIP. 50035072
